

عظماء من بلاد الإسلام | 72 مصطفى السباعي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى واله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اليوم - 00:00:00

نتناول بشيء من التفصيل سيرة الاستاذ الدكتور الشيخ السوري مصطفى السباعي رحمه الله تعالى ورفع قدره. هذا الرجل ولد في زمن مهم وحساس وظرف صعب. ومدة تقيض بالاحداث. ذاك انه ولد - 00:00:20 رحمه الله تعالى سنة الف وثلاثمائة وخمس وثلاثين. اي سنة الف وتسعمية وخمستاش للميلاد وتوفي سنة الف وثلاثمائة واربع وثمانين الف وتسعمائة واربعة وستين. فقد عاش قرابة خمسين سنة فقط رحمه الله تعالى. هذا الاستاذ ولد في تلك المدة التي كانت - 00:00:50

بالاحداث وهي مدة العثمانيين في اواخر ولايتهم في ذاك ان العثمانيين دخلوا الشام بعد معركة مرج دابق في حلب سنة تسع مئة وثلاث وعشرين. واستمروا في بلاد الشام. قرونا الى ان خرجوا - 00:01:20 سنة الف وثلاثمائة وتسع وثلاثين. الف وتسعمية وثمانستاش. في اواخر الحرب العالمية الاولى. لما تبين ان الكفة ليست لصالحهم. هم والالمان والنمسا غلبوا وان الامر سيكون فيه آآ خسائر كبيرة لو استمروا هرب جمال باشا السفاح الذي كان - 00:01:50 على بلاد الشام هرب وخرجت الحامية العثمانية في ظروف غاية في الصعوبة. وكانوا قبل ذلك قد جلوا عن وعن القدس وسلموها للانجليز وكانت احداثا صعبة على النفوس. ولئن سألت كيف كان استقبال الحكم العثماني في بلاد الشام؟ لقد كان استقبالا حسنا. لكن لما استولت جميع - 00:02:20

الاتحاد والترقي الماسونية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية بعد عزل السلطان عبدالحميد رحمه الله تعالى سنة الف وتسع مئة وتسعة في هذه السنوات سنوات جمعية الاتحاد والترقي وهي جمعية يهودية - 00:02:50 ماسونية مساعدة بقوة من الدول الاستخرايية العالمية وقد سبقت بينت هذا في حلقة سلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى ابين ايضا اثرها في تركيا بعد ذلك في حلقة الاستاذ بديع الزمان النورسي ان شاء الله تعالى بعد حلقتين من الان - 00:03:10 اي في السبت القادم وهي اخر حلقة من هذه السلسلة السادسة. الدولة العثمانية اثناء هذا الطور الاتحاد والترقي امسكت بمقاييد الامور وارسلت جمال باشا ليحكم الشام وطلعت باشا وانور باشا ومدحت باشا وكانوا كلهم هؤلاء - 00:03:30 هلاً مدحت باشا كان قد قتل قبل العزل سلطان عبد الحميد. هؤلاء اقطاب من جمعية الاتحاد والترقي الله اعلم بحال جمال لكنه حكم الشام حكما استبداديا محضا في ولايته. وقتل بعض الوطنيين مما كان يسموه بعض يسمون بعض الوطنيين مثل ابراهيم - 00:03:50

نونو في الشام وغيره في الشام في سوريا ولبنان. وفرضوا سياسة التريك بالقوة على بلاد الشام. فكانت تدرس الا اللغة التركية العثمانية في المدارس وتستبعد اللغة العربية. وفي الحقيقة كان - 00:04:10 مقطوعي الصلة بالدين. حتى نفهم لماذا كان هذا العداء للعثمانيين في اواخر ايامه في بلاد الشام؟ كان بسبب ان جمعية الاتحاد ترقى تمسك بمقاييد الامور زرعت العداء بينها وبين الشاميين بسبب هذه الاساليب في الادارة والحكم التدريك - 00:04:30 القسوة آآ عدم حساب او عدم مراعاة اي جانب آآ من جوانب المراعاة للعرب فكره اهل الشام اعانوا فيصل بن الحسين على ثورته وثورة ابيه ضد الدولة العثمانية وهذا كلام يطول والوقت لا يسمح به لعلنا ان شاء الله نأتي بالتفصيل في حلقة ما من حلقات العظماء

وذلك ان منهجي كما ذكرت للاخوة - 00:04:50

اني اورد التاريخ في ثنايا التراجيم. في ثنايا سير حياة العظماء ليكون اقبل للناس وادعى لان يستمعوا في سير شقيقة للتاريخ ان التاريخ في العادة يصعب على الناس. الحسين الشريف رحمه الله تعالى - 00:05:20

ضحك عليه الانجليز واغروه بالثورة ضد الدولة العثمانية وقدموا له مبررات الدولة العثمانية لا تعتمد الاسلام وان هذه الدولة بل تعادي الاسلام وذلك بسبب ظهور القومية التورانية التركية وساذكر هذا كله فيما بعد ان شاء الله الوقت لا يسمح الان في حلقة النور سي ان شاء الله. واقنع - 00:05:40

ان يعلن ثورته الكبرى سنة الف وتسعمية وستاش الف وثلاثمئة ستة وثلاثين ضد الدولة العثمانية او بقايا الدولة العثمانية هذا الصحيح ونسف الشريف الخط الحديدي الحجازي وبادر فيصل بن الحسين عندما خرج العثمانيون بدخول دمشق ونودي - 00:06:00 على بلاد الشام نودي به ملكا على بلاد الشام. في آ ما بين سنوات الف وتسعمية وتمنتاش الف وتسعمية وتسعتاش الف وتسعمية وعشرين يعني ما بين سنتي الف وثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف وثلاث مئة واربعين. نودي به ملكا على بلاد الشام - 00:06:20 وفعلا عاشت الشام سنتين تتغنى بامجاد القومية والعروبة وان الذي يحكمها ملك عربي حجازي شريف وانه انه طيب ثم كانت الوقعة الكبيرة بمحاصرة الفرنسيين سورية. ودخلهم دمشق عقب وقعت ميسلون سنة الف وتسعمائة وعشرين. مما يساوي تقريبا الف وثلاثمائة - 00:06:40

وتسعة وثلاثين في شهور الهجرية او السنوات الهجرية المباركة. وكان لهذه قصة اليمة ايضا وقتها يسمح بها اه روسيا اجتمعت هي وانجلترا وفرنسا واتفقوا على التقسيم تركة الدولة العثمانية التي وضح اثناء الحرب العالمية الاولى ان - 00:07:10 لا الكفة لغير صالحها وليست لصالح المانيا حليفها. وانها ستنتهي بهزيمتي الاتراك حتما فلا بد اذا ان يخططوا اقتسام الامبراطورية اه او بقايا الامبراطورية العثمانية وهذا الذي حدث. ثم اجتمع سايكس وبيكو بيكو اه وزير خارجية اه سفير فرنسا - 00:07:30 في بيروت وسايكس وزير المستعمرات البريطاني اجتمعا معا ليضعوا الاتفاق الى وليضعا الاتفاقية المشؤومة سايكس بيكو الف تسعمية ستطعش الف وثلاث مئة ستة وثلاثين تقريبا. ووضعوا اتفاقية بان تكون العراق وفلسطين للانجليز. وان تكون سوريا ولبنان - 00:07:50

من حاله الحديث للفرنسيين واقتسم بعد ذلك ما اقتسما ولم يظهرها هذه الاتفاقية الا فتاة على اللسن وفي المعاهدات مثل وعد بلفور الذي جرى بعد سنة في الف وتسعمية وسبعتماش مشهور نوفمبر الف وتسعمية وسبعتماش. وان - 00:08:10 فحصل ما حصل بعد ذلك. حاصرت فرنسا آ دمشق ودخلتا عقب واقعة حاول وجاهد السوريون جهاد الابطال وقاوموا مقاومة عظيمة آ استعمار او استخرا ب الفرنسي وهذه كلمة صحيحة لكن ما استطاعوا ان يصنعوا شيئا من قوة غاشمة - 00:08:30 توصف بانها القوة البرية الاكبر على مستوى العالم. كما ان البحرية الانجليزية كانت هي القوة البحرية الاكبر على مستوى العالم. فكانت ايضا فرنسا توصف قواتها البرية بان القوات البرية الاعظم والاكبر على مستوى العالم. وليت شعري ماذا تصنع؟ القيادات المجاهدين في سوريا - 00:08:50

امام هذه القوة خاصة ان آ شعلة الايمان لم تكن قوية في النفوس وجذوة الاسلام كانت ضعيفة في في ذلك الزمان فدخلت باختصار دخل الفرنسيون الشام واستولوا عليها لمدة ربع قرن وسبعة اشهر - 00:09:10 وما خرجوا الا بعد هذه مدة. اذا السباعي رحمه الله تعالى ولد في زمان او في اواخر زمان الاتراك وعاش زمان الفرنسيين. بظله الثقيل على سوريا وفعلا افاويل يكفيكم الغوبة هذا الجنرال الذي زحف على دمشق بامر من الجنرال العام. غورو الذي عندما دخل دمشق دخل بكل دناءة وصفاقة - 00:09:30

وحقارة ليرفس قبر صلاح الدين برجله وقال ها قد عدنا يا صلاح الدين. طبعا صلاح الدين مدفون في دمشق كما تعلمون. دفن آ رفس قبره برجله وقال ها قد عدنا يا صلاح الدين. لكن من دناءته انه يخاطب الاموات. وغوبا يقول عندما - 00:10:00 دخل دمشق يقول انه لمن دواعي سرورنا ان حفيد الاسير في الحروب الصليبية يقود اليوم الزحف على دمشق ويدخل المدينة

المقدسة ظافرا. وذاك ان احد اجداده كان قد اسر في الحروب الصليبية استعمل عبدا في احد مصانع الورق في دمشق ويقول -

00:10:20

يا للعجب! اليوم حفيده يدخل دمشق منتصرا هذه المدينة المقدسة منتصرا مظفرا دخلوا وكيف فعلوا عندما دخلوا. اولى الخطوات ان غوروا قسم بلاد الشام. فجعل هناك شيئا اسمه دولة دمشق ودولة حلب ودولة في اللاذقية سماها بحكومة جبال العلويين اي

نصيريين في - 00:10:50

ودولة في جبل الدروز في لبنان سماها حكومة جبل الدروز. وضم لواء الاسكندرون مع ليكون سندق الاسكندرون ولواء الاسكندرون لواء عربي سوري. اهداه فيما بعد. العجب اهل فيما بعد تركيا في معاهدة بين البلدين بعد دخوله بثمانية عشر عاما وضم وضم

الاسكندرون نهائيا الى تركيا وفي عشرين - 00:11:20

عشرون مليوناً من الناس اليوم الذين هم عرب في اصولهم وضم الى تركيا بدون وجه حق. كما مثل وعد تماما هذه اعطى اليهود

فلسطين بدون وجه حق. هم اعطوا الاتراك اسكندرون بدون وجه حق. وفرقوا البلد ومزقهم - 00:11:50

اخوه الشذر مذر بعد اربع سنوات تقريبا نتيجة ضغط البرلمان والشعب ضغط لا بأس به اعادوا توحيد دمشق وحلب واطلقوا عليه

اسم سورية من جديد. وماذا فعل الفرنسيون؟ الفرنسيون ارسلوا الرسائل - 00:12:10

اما الرسائل التبشيرية النصرانية وما هي بتبشيرية بل هي تنفيرية. وهي كفرية هذا الاسم الصحيح. ارسلوا رسائل كفرية لتعيث في

الارض فسادا حتى ان الدالات دي هذا كان ينقد بقوة السياسة الفرنسية في الشام ما - 00:12:30

نفسه من الفرحة ان يقول انما تم في سوريا. على اي اني لاقف باجلال واكبار على ما اما في سوريا على يد المبشرين والعلمانيين.

العلمانيين. يقف باجلال واكبار لما صنعه آآ او - 00:12:50

وصنعت تلك الطائفتان في سوريا. اذا مسألة الذي فعله الفرنسيين في سوريا شيء عجيب. وظهرت واستولوا على الاوقاف الاسلامية

فقط وتركوا جميع الطوائف واوقافها. واستولوا على الاوقاف الاسلامية استولوا على خط الحديد الحجازي وما فيه من اوقاف وما

فيه من اموال - 00:13:10

واخذوه لصالحهم وفعلوا الافاعيل في بلاد الشام وغربوا كثيرا من اهلها وشجعوا الشاب على الفساد والاباح والاباحة والرذيلة وهنا

ايها الاحباب الكرام جرى امر مهم حتى نفهم كيف نشأ السباعي وفي اي وسط - 00:13:30

وما لصنيعه من اثر في بلاد الشام. نشأت احزاب. هذه الاحزاب كانت بين امرين. بين الالحاد او شبه او قريب منه والعلمانية.

والعلمانية كلمة ملطفة للادينية. او انا الدين - 00:13:50

في ناحية والدنيا في ناحية ولا يجتمعان الا في الآخرة. اما في الحياة هذه الدين في ناحية والدنيا في ناحية اخرى كفعل النصارى

يعني. نشأت احزاب كافرة ملحدة مثل الحزب الشيوعي السوري. ونشرت ونشأت احزاب هي اقرب الى الكفر منها - 00:14:10

بتعاليمها وافعالها وافكارها. الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي اسسه انطوان سعادة. الذي ارسل فيما بعد الى بيروت سجيناً

واعدم في بيروت سنة الف وتسعمية تسعة واربعين. المهم اذا انطوان سعادة رجل نصراني كما واضح من اسمه الجأ - 00:14:30

الحزب القومي السوري الاجتماعي. انشأ اكرم الحوراني الحزب العربي الاشتراكي وانشأ زكي الارسوزي النصيري حزب البعث في

سوريا الذي نعاني منه الى الان ومن مشكلاته في سوريا في العراق. المهم ادي انشأه من؟ زكي الارسوزي العلوي النصيري. فهذه

الاحزاب التي كانت موجودة في سورية انذاك اضافة - 00:14:50

ما يسمى بالاحزاب الوطنية والكتلة الوطنية الى اخره. اناس من الوطنيين كما يسمون. الذين هم بعيدو الصلة عن الاسلام. في

سلوكهم في اخلاقهم. لا نقول كفار لكن بعيدو الصلة عن الاسلام انشأوا احزاباً وطنية تسمى لا علاقة لها بالاسلام ولا بنصرة

قضاياها ولا - 00:15:20

في شيء من هذا القبيل في هذا الجو المكفهر وبوجود الثقل الفرنسي البغيض في البلاد نشأ الاستاذ نجد كل من حوله او ما كل ما

حوله مغرباً. كل ما حوله بين تغريب والحاد وعلمانية وصوت الاسلام خافت. والعلماء - 00:15:40

غير مسموعة وضعيفة وخافتة. ما بين تقصير منهم وهو الاكثر وما بين اخمد لصوتهم. وهو الاقل لكن ها ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو انهم عظموه في النفوس لعظم. ولقد كثر كلام الاستاذ السباعي رحمه الله تعالى بشأن - [00:16:00](#)

علماء وتقصيرهم في بلاد الشام وكيف انهم كانوا ينزلون في زوايا النسيان ولا ينزلون الى الشعب ولا يفعلون الواجب او يؤدون شيئا من الواجب الملقى على عاتقهم ويكتفون اذا لامهم احد بقوله ان هذه ارادة الله - [00:16:20](#)

عليك بخويصة نفسك والزم بيتك وهكذا كانوا بيررون للشعب المسكين. فالشعب هو منهم السباعي نشأ ليجد هذا امامه حتى نفهم ما وضع السباعي وببئته ذلك الزمان؟ واذ فاذن الحكومة فرنسيين - [00:16:40](#)

والممكنون من طرف الحكومة ما بين علماني وملحد وتغريبي مسلم لكنه غافل وبعيد عن الاسلام في اخلاقه وسلوكه. والشعب مغيب هويته ومقاليده الامور ليس للاسلام ولا للمسلمين والمدارس تفعل فعلها في النفوس مدارس التنفير والتنصير والتكفير تفعل فعلها في النفوس وتنتشر في الارض - [00:17:00](#)

هنا ايضا القضية الفلسطينية ترمي بثقلها وظلالها الكثيفة في بلاد الشام كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اه فصل الفرنسيون جبل لبنان عن بلاد الشام وضموا اليه سهل البقاع السوري وطرابلس السورية وجعلوه في دولة اسمها لبنان. هكذا ارادوا وهكذا قدروا وقرروا لان هم الذين وزعوا - [00:17:30](#)

الحدود في هذا العصر ايها الاخوة هؤلاء المستغربون ما بين انجليز وفرنسيون. وفرنسيين هم الذين رسموا الحدود ووزعوا البلدان. فانشأوا شيئا يسمى دولة لبنان وفصلوا عنها وصلوها عن سوريا وانشأوا شيئا اسمه الاردن وفصلوه عن اه بلاد الشام الى - [00:18:00](#)

اخر ما تلك الاحداث المحزنة هذا هو الوضع العام. ولد السباعي ونشأ في ظل اسرة متدينة في حمص. في خالد بن الوليد سيف الاسلام المسلول وهو الصحابي العظيم. يرقد في حمص نشأ فيها وولد فيها - [00:18:20](#)

ما سبقت ذكرت لكم سنة الف وثلاث مئة خمسة وثلثين الف وتسع مئة وخمسطعش نشأ في اسرة متدينة فابوه كان مجاهدا بطلا من ابطال حمص حينما دخل الفرنسيون الى حمص جاهدتهم بنفسه وكان يوزع المنشورات تدعو الى الجهاد هو والشيخ عبد الغفار ابن السود رحمهم الله تعالى - [00:18:40](#)

كانا يقودان الجماهير في حمص وكانا يفعلان ما في وسعهما لكن الامر كان اكبر منهما. وكان ابوه مجاهدا بطلا جاهد وفعل كل ما يستطيع. وعندما ذهب ابنه الى فلسطين بعد ذلك ليجاهد شجعه وآآ شجع اخاه ايضا فقد ذهب الاخوان الى - [00:19:00](#)

فلسطين مصطفى واخاه ذهبا الى فلسطين الجهاد في سبيل الله فشجعهم الوالد. فالوالد ذو حس جهادي. وهو رجل صالح ملتزم اه صاحب اعمال جلييلة في حمص. والاسرة اسرة السباع اسرة متدينة توارثت الدين والمناصب - [00:19:20](#)

دينية منذ مئات السنين. اذا هذه اسرة مرموقة دينية قوية نشأ فيها السباعي رحمه الله تعالى. لذلك لا عجب ان الفتى الشاب ما نقول الشاب؟ الفتى الذي اه ما زال للتو قد فرغ من مرحلة اه كونه غلاما - [00:19:40](#)

وعمره ثلاثة عشر عاما تقع في يده مجلة كان قد انشأها الاستاذ محب الدين الخطيب في مصر ومحب الدين رحمه الله تعالى ممن نصر الاسلام بقلمه وبمجلة الفتح المشهورة في مصر انذاك وزعت اعداد من - [00:20:00](#)

في سوريا وعمر الفتى ثلاثة عشر عاما فطار بها فرحا ووجد فيها ضالته ونشرها بين اصحابه واصدقائه الفتح. والعجب صار يرأسها. ويراسل محبي الدين خطيب. اسمعوا ايها الفتيان ثلاثة عشر عاما. يراسل مجلة الفتح - [00:20:20](#)

في مصر ويشيد بمحبي الدين الخطيب. وكان يكتب لمحبي الدين خطيب رسائل عجيبة. فمن ذلك انه ارسل طلب طلب منه وعمره خمسة عشر عاما فقط ان يطبع او يعيد طبع كتاب محاسن الاسلام في حمص يطبعه - [00:20:40](#)

الحمصيون على حسابهم ويوزعونه مقاومة للاراساليات التكفيرية التنصيرية. في بلاد الشام. محاسن الاسلام ويرجو الاستاذ اسلوب ادبي مشرق وكان استاذ صاحب قلم سياتي وادب ناصع يرجو الاستاذ محب الدين خطيب في ان يسمح له بالطاء - [00:21:00](#)

طبع الكتاب في حمص مجانا. اللي يوزعوه مجانا لوجه الله تعالى. وابتدأ يكتب المقالات في مجلة وعمره سبعة عشر عاما وتسعة عشر عاما ما دون العشرين. يكتب مقالات وصفها الاستاذ محب الدين خطيب بانها نفيسة - [00:21:20](#)

نفيسة وحسبك بوصف الخطيب اذا وصف شيئا بانه نفيس فهو رجل صاحب قلم سيئ وقريحة ادبية كبيرة الاستاذ وايضا من محاسنه انه كان خطيبا لامعا وخطب على منبر مسجد ابيه في الجامع الكبير - 00:21:40

في حمص وعمره خمسة عشر عاما فقط لا غير. فهو شاب صغير يخطب على المنابر ويلهي بالجماهير ومشاعر الجماهير فخطب في شتى الموضوعات ومرة خطب مقاومة للاستخرا ب الفرنسي وعمره سبعة عشر عاما - 00:22:00

فاخذوه وزجوا به في السجن. ليملك اربعة اشهر وشيئا. وخرج من السجن وتوجه الى مصر ليكمل دراسته العليا هناك. فقط في الشام كانت الدراسة التي درسها هو عبارة عن ثانوية - 00:22:20

اثم اسمها الثانوية الخسروية بالنسبة لخسر باشا في حلب الشرعية. الخسراوية الشرعية في حلب تخرج منها عمره سبعة عشر عاما والمجال ليس المجال دراسة في بلاد الشام للشرعية فما كان هنالك كلية شريعة كما انشأ هو بعد ذلك رحمه الله - 00:22:40

فانتقل الى مصر ليدرس في الازهر تخصص الفقه والاصول وتبدأ صفحة جديدة في حياته في مصر كلها نضال وكلها قوة. ماذا صنع في مصر؟ في مصر طبعا اتصل الاستاذ محي الدين الخطيب. اتصل بالاستاذ المجدد الامام حسن البنا - 00:23:00

رحمه الله تعالى والاخوان المسلمين اتصل بجمعية الشبان المسلمين اتصل بشباب محمد صلى الله عليه وسلم وهي جمعية مشهورة في مصر آآ نشأت تفرعا عن الاخوان المسلمين انشأ هنا سر العظمة ايها الاحباب ان - 00:23:20

بالاتصال بالجمعيات القائمة بل وجد ان الامر لزاما عليه انه يؤلف بعض الجمعيات واللجان المهمة التي تقوم بعمل لشيء في الساحة انذاك. فانشأ لجنة اسمها لجنة الشؤون الاسلامية بالازهر. لجنة الشؤون - 00:23:40

الاسلامية بالازهر كان هو والاستاذ الكبير رحمه الله عبدالمعز عبدالستار وآخرون قد الفوها. وكان مهمة هذه اللجنة اعلاء صوت الازهر الاسلامي اعادة آآ مهمة الازهر هو انه يدافع عن الاسلام ويناقش قضايا الاسلام - 00:24:00

في مصر والعالم الاسلامي فهذه بهذا بعث جديد للازهر في الحقيقة وعسى ان يبعث الازهر من جديد ايضا في هذه الايام ليتولى مهمته من جديد ان شاء الله تعالى. فلجنة الشؤون الاسلامية بالازهر الف الف مجموعة منهم السباعي رحمه الله وعمره اربعة وعشرون عاما فقط - 00:24:20

انظروا الهمة والحماس والتطلع الى معالي الامور والبعد عن سفاسفها ودناياها ما زال عمره اربعة وعشرين عاما فقط ويفعل هذه الافعال. ومما صنعه الاستاذ رحمه الله تعالى كان هناك قصة - 00:24:40

هذه من الامور التي لابد ان تعرف كان هنالك شيخ لرواق اسمه رواق الجبرت. الازهر فيه اروقة. يبقى كل اصل او كل جنس في رواقه. فهل جبرتم الحبشة طبعا لهم رواق الاصول - 00:25:00

كبيرة في افريقيا رواق السوداني رواق الشوام رواق المغاربة رواق كل اصل وجنس له رواق في الازهر يبقى فيه يدرس ينال فيه المهم يأكلون معا الى اخره. فرواق الجبرت يعني نسبة الى الحبشة كان له شيخ. هذا الشيخ وللأسف الشديد - 00:25:20

الحبشة كانت انذاك ترزح تحت نير الاستعمار الايطالي او الاستخرا ب الايطالي. وكانت كان ايطاليا قد دخلت ليبيا قبل هذا التاريخ بمدة يعني حوالي عشرين سنة. فكان شيخ رواق الجبرت يناصر الايطاليين ضد اخوانه المسلمين الليبيين - 00:25:40

ولما مروا بقناة السويس الايطاليين ارسل مجموعة شباب الجبارة الذين يدرسون في الازهر ليمروا تحت اللواء الايطالي العسكري. وهذا خزي وعار فقام ونادى وهذا لا يجوز وهذا لا يصح ولجنة شؤون اسلامية آآ تكلمت مع شيخ الازهر وكان له اثر كبير في هذه القضية. ايضا - 00:26:00

اخرى ان طالبين البانيين آآ قاضيانين والقاديانية نحلة باطلة كفرية انتقلا من البانيا ليدرس الازهر فايضا اقام آآ حملة كبيرة جدا سباعي وعبد المعز عبدالستار ومجموعة اقاموا حملة كبيرة ضد - 00:26:20

ضد وجود هذين الطالبين القديانيين في الازهر وآآ وقفوا ايضا وقفت هذه اللجنة وقفة الرجل المسلم الصادق امام طه حسين وعلي عبدالرازق وثلة لمن ارادت علمنة مصر وابعاد مصر عن مهمتها الريادية - 00:26:40

وظيفتها الريادية في المنطقة العربية الاسلامية فوقف فوقفت هذه اللجنة بقوة امام علي عبدالرازق ومصطفى وآآ وعباس محمود

العقاد وطه حسين ومجموعة من الاشخاص الذين كانت مواقفهم متذبذبة ما بين الاسلام والعلمانية - 00:27:00

هذه لجنة كان لها اثر كبير. انشأ ايضا ناديا للطلاب السوريين والفلسطينيين. الموجودين في مصر واول ما افتتح النادي خطب فيه خطبة عسماء عن فلسطين ووضع فلسطين واحوال فلسطين كانت تشتعل بها مصر والشام. القضية الفلسطينية انذاك - 00:27:20
اه وهو طالب ازهري يريد ان يتفرغ للدراسة وهو طالب نجيب متفوق ذكي. لكن ما نسي واجبه. انا لا ليس واجبي ان اكون طالبا اهضم الكتب فقط بل كيف احول المعلومات في الكتب الى منهج حياة؟ هذه مهمة الطالب المسلم اذا استطاع ان يصنعها فقد صنع -

00:27:40

شيئا عظيما. اما يظل الطالب ياخذ معلومات معلومات معلومات ثم ماذا بعد هذا؟ ان لم يحول هذه المعلومات الى منهج حياة. ان لم يحولها الى طريقة تنصر الاسلام والمسلمين اذا ما ماذا تفعل المعلومات؟ كانت هناك ثورة للاستاذ رشيد علي الكيلاني او الجيلاني -

00:28:00

هي جيناني في الحقيقة نسبة الى جيلان والاستاذ عبد القادر جيلاني. المهم الاستاذ رشيد عالي القيلاني الذي فر الى الملك عبد العزيز هنا والملك عبد العزيز اذ اواه وحماه ورفض ان يسلمه البريطانيون لما طلبوه. المهم هذه ثورة قامت في العراق سنة الف تسعمية واحد واربعين. فكان الاستاذ السباعي يناصرها بقوة - 00:28:20

اكتب المنشورات في مناصرتها ويخطو في مساجد مصر بمناصرتها فتعقبه الانجليز. واخذه وسجنوه في سرفنت بلدة في فلسطين اربعة اشهر. اربعة اشهر. ثم كان معه مجموعة منهم رجل عشائري قبلي. فاراد الرجل توسطت له عشيرته وقبيلته لدى الانجليز. فسمحوا له بالخروج قال لا اخرج حتى يخرج معي الستة - 00:28:40

المسجونون. فخرج معهم السباعي لكن آآ اخذوهم وسلموهم الفرنسيين. الفرنسيين اخذت السباعي وهذه المجموعة وسجنوهم سنتين ونصفا. السباعي كانت كان نصيبه من السجن سنتين ونصفا موزعة في بلاد سوريا ولبنان - 00:29:10
في سجون سورية ولبنان سنتين ونصف من السجن. اذا حياته فيها نفي فيها سجن كما سيأتي النفي بعد قليل في اكثر من مرة سجن وفيها قسوة وفيها شدة لكن هذه حياة اللذة لانها حياة جهاد في سبيل الله. وعمل كل شيء - 00:29:30
لارضاء الله تبارك وتعالى. هذه هي الحياة الحقيقية يا اخوة. خرج من السجن بعد سنتين ونصف. في الف وتسعمية اربعة اربعين اجتمعت مجموعة من الجمعيات العاملة في الشام وكانت الشام انذاك مقبلة على نهضة. هذه النهضة للاسف اجهضت بعد ذلك -

00:29:50

بالحركات القومية واجهضت بالحركات الاشتراكية والشيوعية ثم اجهضت بالحركة حركة للاسف الشديد هذا الذي حصل. لكن في الشام كان يغلي بنهضة اسلامية متوقعة كبيرة. واهل الشافيين حماسة وبفطرتهم وسليقتهم. لكن الامور كانت فيها اه تداخلات وفيها خيانات وفيها سحب للبساط من تحت الارض - 00:30:10

ففي الف وتسع مئة اربعة واربعين يعني اه الف وثلاث مئة واربعة وستين خمسة وستين يجي التقرير سامحوني هذه التواريخ السنوات النصرانية لكن انا احاول تحويلها الى السنوات العربية فكانت سنة قبل - 00:30:40

او بعد فلا تؤاخذوني. الف وثلاث مئة اربعة وستين خمسة وستين. اجتمعت بعض الجمعيات العاملة في بلاد الشام. ومن جراء تأثر استاذ السباعي رحمه الله بدعوة الاستاذ البنا في مصر ورائنا دعوة شاملة تهدف الى عودة الاسلام من جديد وانها دعوة تبعث الامل في النفوس - 00:31:00

انها دعوة عاملة قرر هو واخوانه رؤساء الجمعيات اه جمعية شبان المسلمين في حمص ودمشق جمعية اه اه عديدة قرروا ان ينضوا جميعا تحت الاخوان المسلمين. اسم موحد تحت الاخوان المسلمين. وهكذا قدر في الف وتسعمية اربعة واربعين - 00:31:20
في الف وتسعمية ستة واربعين بعد اقل من سنتين اجتمعوا من جديد لتوحيد الاسم وتوحيد الهدف وتوحيد الجماعتين في مصر والشام تحت هذا الاسم الاخوان المسلمين وابرقوا الى مرشد البنا بهذه القضية. وليعين بعد ذلك - 00:31:40
السباعي رحمه الله تعالى مراقبا عاما للاخوان المسلمين في سوريا في الف وتسعمية ستة واربعين للميلاد مر مراقبا عاما الى ان توفي

رحمه الله تعالى بعد ثمانية عشر عاما من هذا التاريخ. الف وثلاثية اربعة وثمانين - 00:32:00

الف تسعمية اربعة وستين. زار الحجاز اربع مرات. حج في ثلاث منها الف وثلاث مئة اربعة وستين. الف وثلاث مئة واحد وسبعين

يعني الف تسعمية وواحد وخمسين والف وثلاث مئة ثلاثة وثمانين وهذه المرات الثلاث حج فيها - 00:32:20

وجاء في الف وثلاث مئة وواحد وفي الف وثلاث مئة خمسة وسبعين الف تسعمية خمسة وخمسين مع بعثة من كلية الشريعة بدمشق الى الحجاز لكن انه لم يحج في تلك السنة. فحج ثلاث مرات رحمه الله تعالى. الاستاذ السباعي كان صاحب ادب واسلوب مشرق كما

ذكرت انفا - 00:32:40

وملك بيانية ناصعة ظهرت في مؤلفاته. وآ في قلائد الفرائض قلائد الفرائض هذا مؤلف جيد ادبي فيه كثير من اقوال الاستاذ الادبية

ارجعوا اليه الوقت لا يسمح لطرح هذه الاقوال لكن كتاب جليل - 00:33:00

والاستاذ رحمه الله كان قد الف اربعة عشر كتابا. فيما اعلم والله اعلم. اه التي اكتملت عدا الكتب التي لم تكتمل وثلاثة عشر كتابا منها

طبع وكتاب لم يطبع. وكل كتبه نافع مفيد ان شاء الله تعالى. مع بعض الملاحظات - 00:33:20

على كتاب اسمه كان اشتراكية الاسلام. اثار ضجة كبيرة بين المسلمين بسبب الاسم. والاسلام هو دين الله تعالى ليس باشتراكية ولا

رأسماليا ولا اي شيء اخر انما هو دين الله تعالى. لكن الاستاذ كان له عذر في هذا الاسم. ولان الموجة الهائلة - 00:33:40

الدول العربية انذاك كانت موجودة اشتراكية فكان يريد ان يبين ان اشتراكية حقيقية بعد الاشتراكية الحقيقية الاسلام يحتويها ويحتوي اعظم منها. ربما كان العنوان خطأ هذا هذا الذي يميل اليه انا العنوان ليس بمناسب لكن المضمون لا بأس به واثرت مشكلات

حول العنوان. ما عدا ذلك لا اعلم له كتابا فيه - 00:34:00

خطأ ظاهر واضح رحمه الله تعالى. له كتب اعظمها السنة ومكانتها من التشريع الاسلامي. هذا كتاب يقول عنه ابو الحسن الندوي

رحمه الله تعالى هو اعظم وافضل واجمع كتاب في بابيه. لم يظهر حتى الان مثله - 00:34:20

السنة النبوية ومكانتها من التشريع نال به درجة الدكتوراه بحثنا بدرجة دكتوراة او درجة العالمية كما تسمى في الازهر العالمية يعني

انه صار عالما العالمية وهي دكتوراة من درجة استاذ من جامعة الازهر في مصر فيما اذكر كان - 00:34:40

الف تسعمية تسعة واربعين ميلادية. في رحلته الثانية الى مصر. التي كان فيها قرب او ملازم الاستاذ البنا رحمه الله وحضر شهادته

عندما قتل وجلس بعده قليلا ثم هرب من مصر. الاحوال ما كانت مناسبة. آ - 00:35:00

هذه كتب الاستاذ سباعي وكان عالما فقيها له ترجيحاته وله ارائه الفقهية المحترمة. من اجل اعمالها الاخوة الكرام انشاؤه كلية

الشريعة في اه الجامعة السورية في دمشق. وقد كان الطلبة - 00:35:20

الشرعيون المتخرجون من الثانويات الشرعية. ويدرسون بعد ذلك عند المشايخ لا يكادون يجدون وظائف واهل الى هذا استاذنا

الشيخ فاروق بطل حفظه الله تعالى قال لا يكادون يجدون وظائف لائقة بهم ويتوزعون في وظائف دنيا ورواتبها قليلة - 00:35:40

لا تفي بحاجتهم فكان اعظم عمل لهؤلاء ما فعله السباعي رحمه الله تعالى عندما انشأ كلية للشريعة في دمشق فدخل هؤلاء كليات

كلية الشريعة وتخرجوا ليصيروا اساتذة واصحاب رواتب مكافئة للمتخرجين من الكليات الاخرى وحفظ - 00:36:00

هؤلاء الشرعيين كرامتهم وحفظ لهم ماء وجههم وحفظ لهم الراتب الذي يعيشون به آ كراما مستغنيين عن الناس فهي من اجل

اعماله. وقد جاهد طويلا من اجل انشاء هذه الكلية في جو علماني ومناخ مقاوم للاسلام - 00:36:20

جاهد طويلا حتى اقر انشاء كلية شريعة في البرلمان السوري ووافق عليها فيما اذكر رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي رحمه الله تعالى

اه رحم الله تعالى الجميع. اه وبدأت الكلية عملها وكانت من اعظم مآثر الاستاذ. لما جاءوا ليعينوا - 00:36:40

عميدا للكلية اشير عليه بثلاثة. الاستاذ رحمه الله تعالى مصطفى السباعي ومعروف الدواليب رئيس وزراء سوريا فيما بعد ورجل كبير

مشهور توفي قريبا رحمه الله تعالى وقد كان الملك فيصل قد اتى به بجواره وانتفع به الثالث الاستاذ الكبير - 00:37:00

الدكتور مصطفى الزرقا وهو من هو في فقهه وعلمه فيقول الاستاذ مصطفى الزرقا يقول والله لقد كان السباعي مخلصا اكثر منا

وذلك لاننا نحن رفضنا. وكان الاستاذ الزرقا والاستاذ الدواليب كانا استاذين في كلية الحقوق في - 00:37:20

جامعة دمشق وكانت كلية الشريعة للتو قد انشأت وهي متأرجحة فخاف ان ينتقل من كلية الشريعة من كلية الحقوق الى كلية الشريعة فخاف على الوظيفة الدواليب والزرقا كانت الزرقا سبحان الله مخلصا ويتحدث يقول كان السباعي اكثر اخلاصا منا -

00:37:40

وهو الذي قبل ان ينتقل بدون اعلاء للراتب زيادة وبدون اعلاء للدرجة قال انتقل لوجه الله تعالى اه اضاف الدرجة او لم يضيفوها زادوا الراتب او لم يزيده. انتقل هو وصار عميدا للكلية. كلية الشريعة في دمشق. وتعهد طلابها بالرعاية وكان - 00:38:00 صاحب كرم ومروءة يقول احد من نظر اليه وهو يتحدث مع احد الطلاب الذين جاءوا من احدى البلاد الاسلامية وهو يشكو اليه تأخر رزقه ومكافئته لكي تعطيه وزارة التربية للطلاب انذاك. فقال ساكلم لك وزارة التربية - 00:38:20 قال اخرج من جيبه ورقة تعادل خمس راتبه. وسلمها للطلاب. فلما عرف اني قد رأيته نظرت اليه توردد وجهه احمر وجهه وكان ابيض رحمه الله تعالى احمر وجهه خجلا من من الناظر اليه فكان صاحب كرم وسماحة ومروءة وفعل - 00:38:40 له وزارة التربية واه اعطته مكافأته. اذا كلية الشريعة من اجل اعماله ومن اعظم اعماله اطلاقا ومما اه نرجو له به الدرجات العالية في الجنة. جهاده في فلسطين. وكانت تلك احدى المهازل ما حدث في فلسطين. الذي سئل عنها - 00:39:00 السباعي بعد سنوات صف لنا ما جرى في فلسطين قال كلمة واحدة الخيانة الخيانة. وفعل ما كان فلسطين ابدأ ان تسقط ولا ان تضع لولا الخيانة. العجيبة التي جرت من عدة جهات انذاك. لكن - 00:39:20

هكذا قدر. كان رحمه الله تعالى لما بدأت تنتشر القضية الفلسطينية وفي الحرب العالمية في اثناء الحرب العالمية الثانية حاول بكل جهده ان يثير القضية. وكيف جاء اليه المجاهد نمر الخطيب. جاء اليه من فلسطين واجتمعوا في فندق امية في - 00:39:40 وحكى اليه نمر الخطيب ما يجري في فلسطين وفصل له هذا كان في الف وتسع مئة ثلاثة واربعين. يعني الف وثلاث مئة و ثلاثة وستين اربعة وستين هجري. وحكى له ما يجري في فلسطين. فما كان يعني منهما الا ان بكيا في نهاية اللقاء - 00:40:00 والجلسة لصعوبة ما يجري. ثم قرر العمل والتحرك وصار يخطب في مساجد الشام ويبين وعورة وصعوبة قضية الفلسطينية حتى اتهمه بعض الغافلين عما يجري وبعض من نقص وعيه بانه يضخم الامور ويضخم وليس - 00:40:20 هكذا الحقائق لكنهم غافلون. ماذا يصنع لهم؟ فعندما هذه وارسل مجموعة من شباب الاخوان الى فلسطين ليدوروا في المدن الفلسطينية وينظروا حقيقة الاوضاع بانفسهم. في الف وتسعمية وسبعة واربعين في خمستاشر آآ في عندما ظهر - 00:40:40 قرار التقسيم في الف وتسعمية وسبعة واربعين واثارت الامور ويكون جيش الانقاذ في البلاد العربية ليتحرك ليدخل طين جمع على بسرعة خمس مئة شاب من الاخوان اختارهم اختيارا حتى ان بعض الذين لم يختيروا غضبوا وبعضهم ترك الجماعة - 00:41:00 بسبب غضبه ما كان يملكه الا ان يختار خمس مئة شخص فقط. والطريق انا جاءه احد المسؤولين السوريين وقال وانتم انتم ترسلون ترسل الى فلسطين زهرات آآ السوريين ومتعلمين ليموتوا في فلسطين. لماذا لا ترسل قبضايات؟ الذين لا عمل لهم والذين هم يعني -

00:41:20

يا اميون ولا ولا فائدة منهم ارسلهم الى فلسطين ليموتوا هنالك. يعني هو يظن المسألة عضلات. قال لا انا ارسل من عظم ايمانه ورسخ يقينه حتى يجاهد في سبيل الله ويظهر له اثر. هي ليست مسألة عضلات ومسألة من نرسل. لكن هكذا كان الناس يفكرون -

00:41:40

انذاك. اه المهم اه دربهم بقيادة رجل عراقي اسمه طه الهاشمي وهذا يعني وراءه ما وراءه سيرته ليست عطرة كما ساذكر الان دربهم طه الهاشمي وكان السباعي نفسه يتدرب على ارتداء المرض فيه انذاك المهم تدرب ودخل الى فلسطين دخل فوجاني من الاخوان -

00:42:00

هو على احدهما وفوج اخر. والعجيب انه طلب من الجامعة العربية ان يدخل بانفراد بكتائب منفردة رفضوا. رفضت الجامعة قال الا ان تدخل تحت جيش الانقاذ. قال ليش الانقاذ ضج منه الاخوان؟ المسائل العقيدية المسائل الايمانية مسائل خلقية متدنية جدا. انذاك طبعا. وليست هناك صلاة ولا - 00:42:20

دين واضح ولا ظاهر كما تعلمون حال العرب انذاك رفضوا قال اذا اردت ذلك اذهب على حسابك الخاص. قال اذهب على حسابي الخاص البندقية كانت تساوي انذاك. الف ليرة وكانت الف ليرة تساوي مئتي جنيهها استرلينا انذاك. ثمن غالي جدا - [00:42:40](#)

فكان ظهرت هنا التضحية يا اخوة. بعض الاخوان ممن كان يريد ان يتزوج باع قسمة من اثاث ليشتري بندقية. بعضهم استدان بعض باع بعض ثيابه وبعضهم جمعوا البنادق ودخلوا الى فلسطين. وكانت مهمة الاخوان السوريين حماية بيت المقدس. لان الاخوان في - [00:43:00](#)

مصر وكان مهمتهم صحراء النقب والمدن الفلسطينية الاخرى. اما الاخوان السوريين مهمتهم الحفاظ على بيت المقدس حتى لا يسقط. وفي الحي اليهودي وفيه تعزيزات هائلة من قبل اليهود واخر السباعي ورفاقه رحمهم الله تعالى سقوط بيت المقدس عشرين سنة بوقوف - [00:43:20](#)

بعد ذلك نسقط في النكبة الهائلة التي خففها الاعلام الناصري الخبيث وسماها نكسة وهي من اشد نكبات الدهر. المهم يا اخوة دخل قال اوشكت الذخيرة الالمانية على النفاذ ماذا نصنع؟ والاسلحة الالمانية الانجليز يعطون اليهود ما يعطون الاسلحة الانجليزية الحديثة لليهود - [00:43:40](#)

ولما ظهر قرأ التقسيم لما غادر الانجليز فلسطين في خمسطعشر مايو ايار سنة الف وتسعمية وثمانية واربعين وسلموا المواقع اليهود بددت المعركة الحقيقية. وكان الاخوان في في القدس انذاك نفذت الذخيرة او اوشكت وكانت هناك معركة كبيرة اسمها معركة القدس - [00:44:00](#)

الكبرى التي جرت وكانت حاسمة في آآ هزيمة اليهود الذخيرة اوشكت على النفاذ. قال ذهبت الى دمشق مسرعا. قابلت طه الهاشم الذي لم ارض فلسطين انذاك انما كان يدير المعركة من دمشق وفوزي القاوقجي كان يدير المعركة من نابلس بعيدا عن اليهود وعن في - [00:44:20](#)

لأ في الاماكن العربية خيانات صعبة ايها الاخوة والاخوات. فكلام طه الهاشم قلت له اريد ذخيرة الالمانية. قال لماذا؟ وقد سحبنا امرنا بسحب الفوج من بيت المقدس قال هنا عرفت من اكلم انا. يعني خونة. قال لها كيف ونحن ما زلنا بيت المقدس ولا ننسحب منه ابدا. قالوا لي الذخيرة - [00:44:40](#)

قال ماكو ذخيرة ماكو ذخيرة عراقي قال ماكو ذخيرة عندي قال فاتصلت برئيس جمهورية يتوسط يعني عند هذا طه الهاشمي ثم دخلت عليه وجدته مربدا الوجه غاضبا. قال كل شيء بالوساطة كيف ننجح اذا كان كل شيء بالوساطة؟ انظروا الى هذا الخائن. قال انا هذه الوساطة لاتوظف عند - [00:45:00](#)

ان هذه الوساطة من اجل ان نموت شرفاء وندافع عن فلسطين. هذه الوساطة ما اريد اتوظف عندك انا. قال فاعطاني خمسة الاف طلقة. قلت له ماذا خمسة الاف طلقة يعني معناها كل بندقية الا عشر طلقات فقط. ماذا اصنع بها؟ قال ليس عندي غير هذا. خونة. قال فذهبت الى وزير دفاع في سوريا وقلت له الامر - [00:45:20](#)

وكذا وكذا والامر عاجل وتستسقط القدس. قال اه اه ساكلم لك مكتب الدفاع عن القضية الفلسطينية في عمان فذهب الى عمان الاستاذ السباعي قالوا والله ما كلمنا احد ولا ندري ونحن ذخيرتنا وعتادنا كله انجليزي ما عندنا عتاد الالمني - [00:45:40](#)

انظروا ماذا جرى يا اخوة؟ قال فكلفت لجنة اسمها لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينية في عمان لجنة شعبية فيها كثير من التجار السوريين والفلسطينيين المخلصين كلفتهم بشراء ذخيرة الالمانية فصاروا يشترون من هنا ومن هنا ومن هنا وارسلناه وذهبت الى بيت المقدس ومعني الاف الطلقات وآآ - [00:46:00](#)

جرت معركة هائلة استشهد فيها عبد القادر حسين البطل معركة القسطل. وحملوا بيت المقدس ودخل اليهود بستة الاف جندي منظم من باب الخليل يريدون اقتحام بيت المقدس وقاوموا مقاومة الابطال. وما ناموا لمدة ثلاثة ايام. السباعي ورفاق من اخوان ومن المخرجين - [00:46:20](#)

من ضباط العرب وجرت معركة رائعة دحر اليهود وفجروا الكنيسة اليهودي وفجروا منازل في الحي اليهودي ها هنا استطاعوا ان

يحتفظوا بيت المقدس عشرين سنة اخرى بجهاد الاستاذ السباعي ومن معه بتوفيق الله تعالى لهم اولاً واخراً. اذا الخيانات -

[00:46:40](#)

جيش الانقاذ لما ذهب الى سوريا بعد المعركة وقال ماذا صنعتم؟ قالوا نحن يعني ما كان من مهمتها تبين يقول الاستاذ سباعي ان جيشاً مهمتي من مهمتي انه يدخل مع اليهود في معركة. طب ايش مهمتكم كانت؟ قائمتنا ان نجول في المدن العربية فقط ونظهر اننا يعني قدمنا - [00:47:00](#)

عن فلسطين. تصوروا تصوروا ماذا كان يجري. في معركة من المعارك المهمة بيت المقدس ستصل في عاصمة عربية يقول عاصمة عربية قريبة الارجح طبعاً مع عمان. قال كلمت الضابط قلت له الان الوضع ستسقط القدس. قال اخرجوا منها. اخرجوا منها. قال كيف نخرج من بيت المقدس - [00:47:20](#)

سلموا اليهود قال انتم عندي اغلى من اليهود اخرجوا من بيت المقدس لا يقتلكم اليهود. قالوا نحن لن نخرج الا على اشلائنا. نموت جميعاً شهداء ولا بيت المقدس سنعرف يا اخوة ماذا كان يجري من خيانات هائلة في آآ مصر خيانة الملك فاروق في آآ الاردن خيانة الملك عبد الله وهكذا خيانات خيانات - [00:47:40](#)

فلسطين بالخانات. اذا اشتباعي مهمته الجهاد في فلسطين. ايضاً جاهد رحمه الله تعالى اه او استعد وتدريب عسكرياً في العدوان الثلاثي على الف وثلاث مئة خمسة وسبعين الف تسعمية ستة وخمسين. عدوان سوري العدوان الفرنسي البريطاني اليهودي -

[00:48:00](#)

ودخل سفارة امريكا وروسيا وندد وقال لكم موقف قوي من العدوان وتدريب عسكرياً وكان في مرضه الصعب ابتداء مرضه الصعب يريد ان يحمي مصر ويدخل بجيش الى مصر. آآ يعني القضية هذا الرجل في الحقيقة له اثار كثيرة. اثار علمية - [00:48:20](#) اثار اه اجتماعية اثار سياسية داخل البرلمان في الف تسعمية وخمسين نائباً عن دمشق ومن اعماله الكبيرة اقرار الدستور وفيه المواد الاسلامية بلدين الدولة الاسلام وان رئيس الجمهورية لابد ان يكون مسلماً في وسط جو كله مليء بالطائفية الحمقاء العلمانية -

[00:48:40](#)

والا دينية والطوائف النصرانية المتحفزة استطاع ان يقر مواد من دستور رائعة بعد جهات طويل في البرلمان. في آآ دمشق انذاك. هو واستاذ محمد المبارك رحمهم الله تعالى واستاذ كبير ايضاً ومجموعة من المخلصين وغيورين ومعروف الدواليب بمجموعة. انذاك كان التمييز للاسلام بقوة - [00:49:00](#)

لانه بقوة اه رحم الله تعالى الجميع. فكان له مواقف سياسية جميلة وجلييلة. واستطاع ان يصنع الكثير مواقف اجتماعية في المجتمع السوري واستطاع ان يعيد كثيراً من هبة العلماء والمشايخ وان يرد بقوة. رئيس الجمهورية كان في حفل فاستهان - [00:49:20](#) لمزهم فقام شيخان وتكلما على استحياء قام الاستاذ السباعي وكان جريئاً مقدماً نصر المشايخ نصر عظيمة في الحفلة هذه بقوة حتى خاف رئيس الوزراء وقال ما كنت اظن المشايخ على هذه القوة وكان كلمة سباعي هي الكلمة الاقوى في الدفاع عن المشايخ -

[00:49:40](#)

المشايخ واعاد كثيراً من هبة المشايخ في سوريا من جديد رحمه الله تعالى. المجال الاجتماعي المجال السياسي المجال العلمي قدرة الرجل كان المؤلف عدواً كتباً عديدة والمجال الادبي والشعر كان رجل شاعراً رفيف المشاعر رقيقة الحس جميل الاسلوب اخذ -

[00:50:00](#)

اه مناجيا عابدا زاهدا مصلياً صائماً اعجب به كل من رآه الاستاذ الندوي اعجب به اعجاباً كبيراً مجموعة كبيرة من المشايخ والعلماء كانت تجله وتحترمه رحمه الله تعالى. ولشدة انشغاله ايها الاخوة ما تزوج الا وعمره - [00:50:20](#)

خمس وثلاثون سنة وانجب ستة من الاولاد ثلاثة من الذكور وثلاثة من الاناث ما زالوا فيما اعلم يعيشون جميعاً نسأل الله تعالى لهم العيش السعيد وان يعوضهم عن ابيهم خيراً. هذا الاستاذ بصماته ما تزال الى اليوم. في الحقيقة عن طريق اخواني - [00:50:40](#) العاملين من بعده والذين استلموا الراية من بعده. آآ جرت له احداث بعد ذلك كثيرة الوقت ما يسمح نفي الى لبنان في ثورة العقيد

اديب الشيشكلي الف تسعمية تسعة واربعين والثورة الثالثة التي ابتليت بها اه سوريا كانت ثورة حسن الزعيم. الف تسعمية تسعة

واربعين شهور ثم ثورة العقيد سامي الحناوي من بعده - [00:51:00](#)

شهورا اخرى ثم ثورة الشيشكلي استمرت حوالي اربع سنوات او خمسة وكان حكم البلاد حكما ديكتاتوريا ونفى السباعي الى لبنان ظل اتباع اربعة عشر شهرا في لبنان فيما اذكر في منفى لكنه استغل هذا المنفى في اقامة محاضرات ليفهم الكثير من طبقات الشعب

اللبناني حقيقة - [00:51:20](#)

الاسلام وشمول الاسلام وروعة الاسلام وتأثر به كثير في لبنان وتأثر به هذا بعد ان خرج من السجن في لبنان. اما في السجن فقد مسجونون واهتدى كثير منهم وصار له اثار عظيمة في السجن ثم عاد من لبنان ليواصل المسيرة بعد ذلك في دمشق - [00:51:40](#)

ويحمل الراية الى ان انهكته الامراض الكثيرة ظل سبع سنوات ايها الاخوة سبع سنوات هو في شلل نصفي تشنجي يتحامي على نفسه يمشي على صاه ويتوكأ ويزور اخوانه حتى الاستاذ مناع القطان اصيب بحادث في بيروت رحمه الله يعجب كيف دخل عليه

يعود - [00:52:00](#)

السباعي وقد مات بعد ذلك بايام متوكلا على عصاه لا يتحرك الا بقوة وصعوبة. مع ذلك كان يؤدي واجبه نحو اخوانه نحو امته نحو اسلامه في اوقات كثيرة وفي مناسبات كثيرة ما ترك مناسبة الا وعمل. انشأ مجلة مجلة حضارة الاسلام مجلة رائعة في الف تسعمية

وخمسين - [00:52:20](#)

مدة سنوات طويلة بعد وفاته وكانت لها وظيفة كبيرة في تعريف الناس بالاسلام واهله وحقيقته وحضارته الرائعة الجميلة. ماذا اقول عن اعمال هذا الاستاذ حياته سلسلة متصلة من الاعمال وجلائلها وعظيمها. والوقت قد انتهى كما اشار الاستاذ المخرج لكن اسأل -

[00:52:40](#)

الله تعالى في النهاية ان يرفع قدر هذا الاستاذ وان يعلي درجته في عليين. ارجعوا لكتبتي الفت عنه اهمها كتاب الاستاذ عدنان محمد زرزور يعني زميله ورفيقه وقرنه تقريبا وتلميذه الفه عنه رحمه الله تعالى الجميع. وعلى قدر استاذنا - [00:53:00](#)

في الدار الآخرة والحقنا به على احسن حال. والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم. وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه

اجمعين - [00:53:20](#)